خطوات الدّراسة الميدانية عند إعداد مذكرة التّخرّج

Field Study Stages when Preparing a Dissertation

Étapes d'étude sur le terrain lors de la préparation d'un mémoire de fin d'études

سهام العايب
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد اللّه

الإرسال : 2024-11-27 القبول : 2024-12-04 النّشر : 2024-12-23

الملخّص

تعد الدراسة الميدانية هاجسا يؤرق الطالب عند إعداده مذكرة التخرج نتيجة أسباب عديدة منها جهل الطالب بخطوات إجراء الدراسة الميدانية ومنها أيضا عدم تحكم الطالب في أدوات البحث العلمي. وعليه سنحاول في هذه المقالة شرح خطوات الدراسة الميدانية وتقديم أدوات البحث العلمي المعتمدة فيها.

كلمات مفتاحية : البحث، الدراسة الميدانية، مذكرات التخرج، أدوات البحث العلمي.

Abstract

Field study is an obsession that worries students when preparing their final dissertation for many reasons, including lack of knowledge of the steps to follow to conduct a field study, but also lack of student control over scientific research tools. Thus, in this intervention, we will try to explain the stages of the field study and present the scientific research tools adopted.

Keywords: research, field study, end of study notes, scientific research tools.

Résumé

L'étude sur le terrain est une obsession qui inquiète l'étudiant lors de la préparation de son mémoire de fin d'études pour de nombreuses raisons, dont la méconnaissance des étapes à suivre pour mener une étude sur le terrain, mais aussi le manque de contrôle de l'étudiant sur les outils de recherche scientifique. Ainsi, dans cette intervention, nous tenterons d'expliquer les étapes de l'étude de terrain et de présenter les outils de recherche scientifique adoptés.

Mots-clés: recherche, étude de terrain, notes de fin d'études, outils de recherche scientifique.

1. تحديد منهج الدراسة

المنهج هو مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه فإذا كان البحث حول موضوع تاريخي فإنه يتعين على الباحث أن يعتمد على المنهج التاريخي وإذا كان البحث حول دراسة ظاهرة معينة من تصرفات الأفراد وردود فعلهم فإن ذلك يتطلب استعمال منهج دراسة الحالات وفي بعض المواضيع يجد الباحث نفسه مجبرا على استخدام منهجين أو أكثر ويعود الأمر إلى طبيعة المشكلة التي يدرسها.

واختلاف المواضيع يقودنا إلى اختلاف الوسائل التي تستعمل في البحث عن الحقيقة واختلاف الغايات والوسائل لايعني بالضرورة فصل العلوم الطبيعية عن العلوم الاجتماعية وعدم وجود عوامل مشتركة بين هذين الحقلين من حقول المعرفة فالمناهج تكمل بعضها البعض.

ومن الوسائل المستخدمة : الاستبانة والفحوص (الاختبارات)، المقابلة، الملاحظة والمقاييس التقديرية وغيرها.

2. الدراسة الاستطلاعية

يواجه الباحث صعوبات عديدة في بداية بحثه منها ما يتعلق بصياغة مشكلة البحث ، صياغة علمية دقيقة أو في تحديد الفروض التي تساعد على الاتجاه مباشرة إلى الحقائق العلمية والبيانات التي ينبغي له أن يبحث عنها ومن هنا أصبح إجراء الدراسات الاستطلاعية أمرا ضروريا يلجأ إليه كثير من الباحثين.

ويمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية في عدة نقاط من أهمها :

- تحديد مشكلة البحث وصياغتها صياغة علمية دقيقة تعين الباحث على التخطيط لدراستها دراسة عميقة متكاملة.
- التعرف على الفروض التي يمكن اخضاعها للبحث والاختبار مع توضيح المفاهيم المختلفة المتعلقة بالمشكلة أو الظاهرة المعينة.
- استطلاع حقيقة الموقف الفعلي الذي تجري فيه الدراسة ومدى الإمكانيات الميسرة والمتاحة التي قد تؤثر في سير البحث.
- امداد الباحثين بأهم الموضوعات التي يراها المتخصصون جديرة بالدراسة.

وتستلزم الدراسة الاستطلاعية قدرا كبيرا من المرونة والشمول ولاتتطلب تحديدا دقيقا، وعادة مايهتم القائم بالدراسة الاستطلاعية بقراءة كل ما يمكنه الحصول عليه من معلومات تتصل بمشكلة البحث، ولا يقتصر ذلك على ميدان البحث بل يتسع إلى الاطلاع في الميادين الأخرى المرتبطة به، لأن الاطلاع قد يمدّه بأفكار جديدة لها قيمتها العلمية هذا إلى جانب استشارة ذوي الخبرة والمهتمين بالموضوع للتعرف على آرائهم وأفكارهم التي قد لا تتوفر في المادة المطبوعة.

وكثيرا ما يبدأ الباحث بدراسة بعض الحالات المتفرقة دون الالتزام بقواعد معينة لأن الباحث يهدف إلى تعرف عام على مجال المشكلة موضوع البحث والغرض من ذلك هو الحصول على معرفة شاملة تبصر الباحث بمتغيرات جديدة، كما تعينه على استبصار المتغيرات المختلفة المتداخلة في الموقف.

3. تحديد عينة الدراسة

تمثل عينة البحث المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، وهي من الأمور الصعبة التي يقوم بها الباحث نظرا لما تتطلبه من

الدقة، إذ كلما كان اختيار العينة مناسبا كلما أمكن استخدام الوصف للمجتمع .

ويتم اختيار العينة بناء على نوعية موضوع البحث.

واختيار العينات يمر بعدة مراحل أساسية تتمثل في :

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة : من البداية يتعين على الباحث أن يوضح هدفه ويحدد بالضبط نوع الدراسة والافراد الدين تشملهم ومن لا تشملهم حتى تكون الصورة واضحة في الذهن.
- إعداد قائمة بأفراد المجموعات المحددة : في المرحلة الثانية تأتي عملية تحديد الأسماء أو القوائم ومصادر جمع المعلومات المطلوبة.
- اختيار عينة تمثل الجميع : بعد الحصول على المعلومات الكاملة تأتي مرحلة اختيار الافراد الذين تنطبق عليهم الشروط ويمثلون المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا.
- تحديد حجم العينة : يتوقف حجم العينة على نسبة التقارب الموجود بين العينة والمجتمع الأصلي. فإذا كان هناك تجانس وتقارب قائم بين أفراد العينة والمجتمع الأصلي ، فإنه يمكن أخد عدد صغير ومعبر عن الواقع. وإذا كان هناك تباين كبير بين أفراد المجتمع الأصلي فلابد من أخد عينة كبيرة وعريضة حتى يمكن أخد معلومات كافية عن الموضوع.

1.3. أنواع العينات

تصنف العينات حسب مدى مناسبتها لتمثيل المجتمع الأصلي وهي كالآتي :

1.1.3. العينة العشوائية

يتم الاختيار على أساس إعطاء الفرصة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي ونلجأ للقرعة في اختيار الأفراد.

2.1.3. العينة الطبقية

يتم تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي إلى أقسام ، سواء حسب السن، أو المهنة، أو الجنس، أو سنة الدراسة (إذا كانوا طلبة).

3.1.3. العينة الطبقية التناسبية

يختلف هذا الصنف من العينة عن سابقتها من حيث نسبة التمثيل في المجتمع الأصلي.

4.1.3. العينة المنظمة

يتميز هدا النوع من العينات بانتظام الفترات أو الأعداد بين وحدات الاختيار بحيث تكون المسافة بين عدد وآخر واحدة في جميع الحالات.

5.1.3. العينة العرضية

وهي عينة تمثل نفسها فقط ولا تمثل المجتمع الأصلي، فالباحث في هذه الحالة يأخذ العينات بطريق الصدفة أي يحصل على المعلومات من الذين يصادفهم، وطبعا فإن نتيجة هده العينات لا تعكس الواقع للمجتمع الأصلي، وإنما تعطي فكرة على مجموع الأفراد الذين أخذ منهم الباحث المعلومات المتجمعة لديه.

6.1.3. العينة المشخّصة

قد تتطلب بعض المواضيع تشخيص عينة البحث مثل : موضوع صعوبات التعلم. إذ يتطلب تطبيق محكّات تشخيص صعوبات التعلم وهي :

- محك التباعد أو التباين : ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للتلميذ في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران :

  - المظهر الأول : التفاوت بين القدرات العقلية للمتعلم والمستوى التحصيلي.

- المظهر الثاني : تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للمتعلم في المقررات أو المواد الدراسية.

- محك الاستبعاد : بمعنى استبعاد العوامل التي تعيق مختلف مظاهر الاكتساب والتعلم مثل انخفاض القدرات العقلية وضعف الفرص التعليمية والاصابات الحسية وخاصة إصابة حاستي السمع والبصر والخلفية الثقافية والاجتماعية.

- محك التربية الخاصة : هدا المعيار على صلة مباشرة بمعيار الاستبعاد، ومفاده أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم ولاتناسبهم ولا تفيدهم الطرق المتبعة مع التلاميذ العاديين. هذا بالإضافة إلى عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين، لذا يجب توفير لون جديد من التربية الخاصة، من حيث التشخيص والتصنيف والتعلم الدي يختلف عما هو مستعمل مع الفئات السابقة.

إضافة لمحك النضج و الذي يعني أن معدلات النمو تختلف من متعلم لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فالذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ عن الإناث مما يجعلهم في حوالي سن الخامسة والسادسة غير مستعدبن من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة، مما يعيق تعلمهم للغة، وقد يرجع هدا القصور لعوامل وراثية أو تكوينية أو بينية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل.

كما نجد محك العلامات العصبية والتي تعني الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الدي يتضح في الاضطرابات الادراكية (البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبة الأداء الوظيفي).

4. تحديد أدوات الدراسة

يبدأ أي بحث علمي بمشكلة يضع لها الباحث فروضا تعتبر حلولا محتملة. ونوع المشكلة وطبيعة الفروض هي -أساسا- التي تتحكم في اختيار الأدوات وقد يتطلب بحث من البحوث عددا قليلا من الأدوات ويتطلب بحث آخر عددا أكبر. ولذلك يجب أن يتوفر لدى الباحث إلمام كاف بمجموعة واسعة من الأدوات والأساليب، كما يجب أن يكون على دراية كافية بكيفية استخدامها.

هذا إلى جانب أنه يتحتم على الباحث أن يكون مدركا لطبيعة البيانات التي تؤدي إليها أدوات البحث المختلفة من حيث مميزاتها وحدودها والافتراضات التي يقوم عليها استخدامها وكذلك مدى ثباتها وصدقها وموضوعيتها.

وتعتبر درجة ثبات وصدق القياسات التي يعتمد عليها الباحث من الأمور الهامة والجوهرية في النتائج التي يتم التوصل إليها.

ومن بين أدوات البحث ووسائل جمع البيانات المقابلة والملاحظة والاستبانة والمقاييس التشخيصية إضافة للفحوص (الاختبارات).

وفيما يلي سنفصل في أداة أساسية في الدراسات الميدانية ألا وهي المقاييس التقديرية.

1.4. تعريف المقاييس

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات لها طابعها المميز عن الوسائل الأخرى إلا أنها تعتمد -إلى حد غير قليل- على الأسئلة كما هو الحال في المقابلة. وكذلك على الملاحظة بأشكالها المتنوعة .وهدا التشابه في الشكل الظاهري، إلا أن الهدف يختلف في حالة المقاييس عنه في حالة جمع البيانات عن طريق الاستبانة بالأسئلة أو الملاحظة، فأي سؤال يتضمن مقياسا ما

لا يرمي في حد ذاته إلى مجرد الوصول إلى معلومات معينة كما هو الحال في الاستبانة أو المقابلة، لأنه يؤخذ في إطار المجموع الكلي لأسئلة المقياس ليوضح تقويما متكاملا للظاهرة موضع القياس ومن أمثلة ذلك اختبارات الذكاء اللفظية فأي سؤال بها لاقيمة له قياسا إلا مع مجموعة الأسئلة التي يتضمنها الاختبار. وينطبق هدا القول على استخدام الملاحظة كأداة في مقياس معين.

ويفيد في هدا المجال التفرقة بين مصطلحين كثيري الاستعمال في مجال القياس وهما : الاختبار والتقدير أو القياس فالأول كمي بينما يجمع الثاني بين الكم والكيف وتتضمن عملية القياس في جملتها أربع خطوات رئيسية تتلخص في :

- معرفة المتغيرات المراد قياسها في ضوء مشكلة البحث.
- اختيار التقنية المناسبة لها.
- اختيار المقياس الملائم.
- وأخيرا جمع وتحليل البيانات.

يجدر بنا الإشارة إلى أن قيمة أي مقياس تعتمد على دقته في تحقيق ما يهدف إليه الباحث أو تعتمد دقة أي مقياس عامة على ثلاث نقاط رئيسة : الموضوعية، الصدق، الثبات

وغني عن القول أنه يقصد بالموضوعية البعد عن أي تأثيرات شخصية أو عارضة بمعنى عدم تدخل عوامل ذاتية في تقدير نتائج القياس. ففي الاختبارات مثلا يعتير الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة، بغض النظر عمن يصححه. ولذلك تصمم وسائل القياس الجيدة بحيث يمكن الحصول على الدرجة دون تدخل الحكم الذاتي للباحث. ولضمان موضوعية المقياس ودقته يقوم الباحث عادة بتقنينه قبل استعماله أو يستعمل مقياسا مقننا أصلا.

وتتضمن عملية التقنين مفهومين أساسيين هما الصدق والثبات.

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لقياسه.

أما الثبات فهو إعطاء نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي اجري عليها البحث وتحت نفس الظروف.

5. نموذج مقترح لمقياس تقديري تشخيصي لصعوبات التعلم

وفيما يلي نقدم نموذجا لمقياس تقديري تشخيصي لصعوبات التعلم (من اقتراحي) :

يتمثل هذا المقياس في مجموعة من الملاحظات التي تقيس الصعوبات التي يواجهها المتعلم في اكتساب المهارات الفرعية للقراءة والكتابة بالإضافة لمهارات أخرى تم إدراجها وفق تسلسل منطقي يتناسب ومراحل نمو كل مهارة.

يقدم المعلم رأيه حول تواتر كل صعوبة عند التلميذ المشخص بوضع علامة الموافقة على إحدى الاقتراحات التالية (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا).

ويتكون هدا المقياس من ثلاثة مقاييس فرعية وهي :

- مقياس التقدير التشخيصي للصعوبات العامة لدى المتعلم.
- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة.
- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة.

تم بناء المقاييس الثلاثة بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس العربية المعتمدة لتشخيص صعوبات التعلم عامة وصعوبات القراءة والكتابة خاصة وانتهينا إلى اعتماد المقاييس الموضوعة من قبل كل من فتحي الزيات والسيد علي سيد أحمد وزيدان السرطاوي مع تعديل بعض بنود المقاييس

الثلاثة حسب ما يتناسب وعينة البحث خاصة فيما يتعلق بالمهارات الفرعية في كل من القراءة والكتابة وهدا بالعودة كل مرة إلى أهداف تعلم القراءة والكتابة المدرجة في منهاج العينة المختارة، والاطلاع على المكتسبات القبلية للمتعلمين في المهارتين (ملمح الخروج من السنتين السابقتين).

وهذا تعريف موجز بكل مقياس :

- أوّلا : بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم لفتحي الزيات

هي مجموعة اختبارات تستخدم في تشخيص أنواع صعوبات التعلم منها ثلاثة مقاييس خاصة لصعوبات التعلم الأكاديمية : القراءة والكتابة والرياضيات.

- ثانيا : مقياس تقدير المعلم لصعوبات القراءة من إعداد السيد علي سيد أحمد

صمم هدا المقياس للتطبيق الفردي على معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وهو يعتمد على ملاحظة المعلم لطبيعة قراءة التلميذ.

- ثالثا : مقياس صعوبات التعلم لزيدان السرطاوي :

يشمل هدا المقياس ثلاثة أبعاد وهي البعد الإدراكي والبعد السلوكي والبعد الأكاديمي يقدمها صاحب المقياس عن طريق مؤشرات لصعوبات التعلم تضم الأبعاد الثلاثة ،يملأ المقياس المعلم بوضع علامة الموافقة أمام الاقتراح المناسب (منخفض جدا، منخفض، وهكذا).

اسم المعلم :	المدرسة : .....
المؤهل العلمي :	المستوى : .....
الخبرة المهنية :	اسم المتعلم : .....

التّعليمات :

- ضع العلامة (.....) تحت الاختيار الذي يتناسب مع خصائص المتعلم موضوع التقدير.

1.5. الصعوبات العامة لدى المتعلم

م	الخصائص /السلوك	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	تنقصه القدرة على الاستمرار في العمل.					
02	يحتاج إلى المراقبة بشكل مستمر من قبل الآخرين.					
03	غير قادر على التركيز.					
04	يجد صعوبة في تنفيذ التعليمات.					
05	يجد صعوبة في إجراء العمليات الحسابية.					
06	التذبذب في أدائه من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى.					
07	بطئ في إنجاز العمل.					
08	غير قادر على إتباع التعليمات المعطاة له.					
09	مفرداته اللغوية محدودة جدا.					
10	قدرته على الفهم متدنية جدا.					
11	يجد صعوبة في التعبير المناسب عن نفسه بطريقة لفظية.					

12	قدرته على تنظيم العمل منخفضة.					
13	غير قادر على متابعة النقاش الصفي.					
14	لا ينقل ما يراه بصورة صحيحة سواء من الكتاب أو من السبورة.					
15	تقتصر إجابته عن السؤال بكلمة واحدة ولا يقدر على الإجابة بجملة كاملة.					
16	يجد صعوبة في تطبيق ما تعلمه.					
17	يحتاج إلى وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل أن يستجيب.					
18	يتأخر باستمرار في تسليم واجباته المدرسية.					
19	يحتاج إلى وقت أطول لتعلم المهمات الجديدة مقارنة بزملائه.					
20	يتشتت انتباهه بسهولة.					
21	اندفاعي.					
22	متهور إلى درجة الحماقة.					
23	يصعب التنبؤ بسلوكه.					
24	لا يستطيع التحكم في نفسه (يتكلم دون اذن ،يقفز من مقعده، إلخ).					
25	عنيد.					
26	غير مهذب مع الآخرين دوما.					
27	كثير الحركة بحيث لا يقدر على الاستقرار.					
28	يستثار بسهولة من قبل الأطفال الآخرين.					

29	سلوكه في كثير من الأحيان لا يتناسب مع الموقف.					
30	سريع الغضب والانفعال.					
31	متقلب المزاج.					
32	لديه ضعف في الذاكرة السمعية.					
33	يجد صعوبة في تمييز المثيرات السمعية.					
34	قادر على الاستماع ولكنه لا يفهم ما يسمعه.					
35	تناسقه الحركي بشكل عام ضعيف جدا.					
36	تعوزه البراعة في أداء المهارات الحركية بشكل عام.					
37	قدرته على استخدام يديه ضعيفة جدا.					
38	قدرته على التوازن ضعيفة جدا.					
39	تنقصه القدرة على تمييز (يمين ، يسار، فوق، تحت).					
40	تنقصه القدرة على تمييز الأحجام.					
41	يصعب عليه التعرف على الحروف والأعداد.					
42	غير قادر على تذكر الكلمة المطبوعة.					
43	لديه قصور في استرجاع الأشكال الهندسية البسيطة.					

2.5. مقياس تشخيص صعوبات القراءة:

1.2.5. القدرة على التمييز

م	الخصائص	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يخطئ في التعرف على أسماء الحروف الهجائية.					
02	يجد صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم والمختلفة في اللفظ.					
03	يخطئ في التمييز بين الحروف المتشابهة في اللفظ والمختلفة في الرسم.					
04	يفشل في التمييز بين حروف العلة .					
05	يخطئ في التمييز بين الكلمات المتشابهة في اللفظ والمختلفة في الرسم.					
06	يخطئ في التمييز بين الكلمات المتشابهة في الحروف.					
07	يجد صعوبة في الربط بين شكل الحرف وصوته.					
08	يفتقد القدرة على استخدام علامات الترقيم حيث يجمع الجمل والفقرات معا دون الالتزام بالنقط أو الفواصل أو المعاني.					
09	يجد صعوبة في تحليل حروف الكلمة (الهجاء).					
10	يخطئ في التمييز بين النون والتنوين.					

2.2.5. طبيعة القراءة

م	الخصائص	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يقرأ بطريقة بطيئة (كلمة كلمة).					
02	يقل معدل قراءته في الدقيقة الواحدة عن عشرين كلمة.					
03	يفقد مكان القراءة.					
04	يعيد قراءة بعض الكلمات عدة مرات بدون مبرر.					
05	يجد صعوبة في تجزئة الكلمات ذات المقطعين أو الثلاث مقاطع.					
06	يفتقد القدرة على تمييز مقاطع الكلمة.					
07	يجد صعوبة في تتبع سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار.					
08	يخطئ في تجميع الحروف ليكون منها كلمة كاملة .					
09	يفشل في قراءة بعض الكلمات المكتوبة في النص.					
10	يجد صعوبة في تكملة الجملة الناقصة بكلمة من الكلمات الواردة في النص.					
11	يقفز في القراءة من موقع الى آخر.					
12	يقرأ الكلام المكتوب بترتيب غير صحيح.					

3.2.5. طبيعة النطق

م	الخصائص	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	ينطق الكلمة بطريقة متقطعة .					
02	يفشل في نطق الكلام المكتوب بطريقة غير صحيحة.					
03	يجد صعوبة في نطق الوحدات الصوتية للحروف.					
04	يتردد أكثر من خمس ثوان في نطق بعض الكلمات المكتوبة.					
05	قدرته على دمج الوحدات الصوتية المكونة للكلمة ضعيفة.					
06	يجد صعوبة في تسمية بعض الحروف.					
07	يخطئ في نطق اللام الشمسية.					
08	يخطئ في نطق اللام القمرية.					
09	يخطئ في تنوين الحرف الأخير.					
10	يقرأ بصوت مرتفع وحاد - يضغط على مخارج الحروف وعليه لا ينطق نطقا صحيحا لها.					

4.2.5. الحذف والإضافة

م	الخصائص	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يحذف الحرف الأول من الكلمة.					
02	يحذف الحرف الأخير من الكلمة.					
03	يحذف بعض الحروف في وسط الكلمة.					

04	يحذف بعض الكلمات الموجودة في الجملة أثناء القراءة.					
05	يتخطى الكلمة غير المعروفة.					
06	يضيف حروف ليست موجودة في الكلمة.					
07	يدخل كلمات غير موجودة في الجملة.					
08	يضيف كلمات ليست موجودة في النص.					

5.2.5. القلب (الاستبدال)

م	الخصائص	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يقلب حروف بعض الكلمات القصيرة.					
2	يستبدل حرف من الكلمة بحرف من خارج الكلمة.					
03	يستبدل حروف معينة في الكلمة بحروف أخرى من داخل الكلمة.					
04	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى لا تحمل معناها.					
05	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى مشابهة لها في النطق.					
06	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى مشابهة لها في الشكل.					

6.2.5. الفهم القرائي

م	الخصائص	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يفشل في تحديد معنى الكلمة وفهم دلالتها.					
02	يخطئ في تحديد مرادف الكلمة.					
03	يخطئ في تحديد ضد الكلمة.					
04	يفتقد القدرة على فهم الكلمات من السياق.					
05	يفشل في فهم علاقات السبب بالنتيجة.					
06	يخطئ في تحديد هدف الكاتب واتجاهاته.					
07	يجد صعوبة في الإجابة عن الأسئلة المباشرة للنص.					
08	يجد صعوبة في الإجابة عن الأسئلة الاستنتاجية للنص.					
09	يفتقد القدرة على تلخيص الموضوع.					
10	يخطئ في فهم تسلسل الأحداث.					
11	يفشل في وضع عنوان مناسب للموضوع.					
12	يجد صعوبة في تحديد الفكرة العامة للنص.					
13	يفتقد القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية للنص.					
14	يجد صعوبة في تحديد المغزى من النص.					

3.5. مقياس تشخيص صعوبات الكتابة

م	الخصائص	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	يجد صعوبة في نسخ الفقرات و الواجبات والأعمال الكتابية.					
02	يجد صعوبة في التعبير الكتابي عما يريد.					
03	يجد صعوبة في الكتابة على سطور الكراسات العادية للكتابة.					
04	يجد صعوبة في نسخ بعض الحروف والأشكال على نحو صحيح.					
05	يجد صعوبة في كتابة الوصل الملائمة للحروف والكلمات.					
06	يجد صعوبة في كتابة الحروف الهجائية من الذاكرة مكونا كلمات.					
07	يجد صعوبة في الكتابة المتصلة مكونا كلمات وجمل منضبطة.					
08	يجد صعوبة في تنسيق واجباته اليومية المكتوبة.					
09	يجد صعوبة في كتابة بالقلم الحبر والقلم الجاف.					
10	يجد صعوبة في أن يكتب بطلاقة ومرونة ونعومة.					
11	يجد صعوبة في أن يحتفظ بأدواتالكتابة والرسم والألوان.					
12	يجد صعوبة في عمل الرسوم والخرائط والعناوين المكتوبة.					
13	يجد صعوبة في كتابة الحروف والأرقام بشكل مقبول ومنظم.					

14	يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة.					
15	يجد صعوبة في الكتابة بشكل سلس وناعم.					
16	يجد صعوبة في الكتابة وفقا لقواعد الخط والكتابة اليدوية.					
17	يجد صعوبة في المحافظة على حجم الكتابة وتنسيقها.					
18	يجد صعوبة في تنظيم مسافات الحروف والكلمات والجمل.					
19	كتاباته مفككة ركيكة مع ضعف القدرة على التعبير.					
20	يقلب ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع.					
21	يخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة.					
22	يحذف بعض الحروف من الكلمة أو الكلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية.					
24	خلط الاتجاهات وبذلك يبدأ الكتابة من اليسار إلى اليمين.					
25	إضافة حرف إلى الكلمة - غير ضرورية - وإضافة كلمة إلى الجملة - غير ضرورية - أثناء الكتابة الإملائية.					
26	يحتاج لوقت طويل بصورة مفرطة لإكمال العمل الكتابي.					
27	يجعل العيون قريبة من الصفحة عند الكتابة.					
28	يتأخر كثيرا عند محاولة تذكر الكلمات.					
29	يجد صعوبة في إكمال الفراغات في الجمل.					

30	لا يضع علامات الوقف والترقيم.					
31	رداءة في ترتيب الجمل والفقرات وتحديد بدايتها ونهايتها.					
32	غير قادر على التطبيق الفوري لما يتعلمه من دروس الإملاء مثل : رسم الهمزة (البداية، الوسط، النهاية)، التا ء المفتوحة والمربوطة، التنوين الشدة.					

6. خلاصة

في نهاية هده المقالة نؤكد أهمية الضبط المنهجي لخطوات الدراسة الميدانية قبل تنفيدها، ويتسنى ذلك للطالب بعد تحديد مشكلة البحث واقتراح الفرضيات، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في الموضوع، ويسبق كل ذلك التكوين المسبق في منهجية البحث العلمي وفي طريقة استخدام أدواته، لنصل في الأخير بالطالب إلى اعداد مذكرة تخرج تليق بالشهادة التي سيتحصل عليها.

▪ المصادر والمراجع ▪

- زيدان السرطاوي، مدخل إلى صعوبات التعلم، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الأردن، دط، 2001.
- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1985.
- فتحي الزيات، دليل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم لتلاميد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 2015.
- محمد زيان عمر، البحث العلمي : مناهجه ووتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ط4، 1983